المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-04-2006 العـــدد : 11982
الصفحـات : 2 المسلسل : 17

الأمير سلطان في مؤتمر صحفي بالرياض:

خادم الحرمين الشريفين أمر برصد مبالغ تخرج عن الميزانية التقليدية لتطوير القوات المسلحة

الأسرة السعودية من أقصى البلاد لأدناها بما فيها « آل سعود » لا خلافات بينها

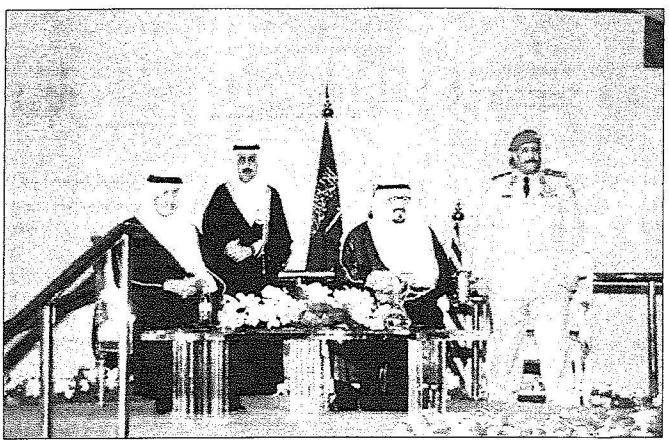

سمو ولي العهد خلال رعايته حفل جائزة الملك فيصل الخيرية (واس)

قيادة المرأة للسيارة ليست هدفا لكن المهم انها حصلت على حقوقها

لاتأجيل لصفقة الطائرات العسكرية مع بريطانيا وموعدها 28 مارس

اسرائيل دولة عدوانية ولايجب أن تمتلك أسلحة نووية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-04-2006 العـــدد : 11982
الصفحـات : 2 المسلسل : 17

وأس - الرياض

أكد صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام ان المنشآت النفطية فى المملكة آمنة ولن تتأثر امدادات المملكة لكل المنتفعين من البترول السعودى فى خارج المملكة وانهم بأمان ومأمن بحول الله.

جاء ذلك فى مؤتمر صحفى لسمو ولى العهد مساء أول أمس عقب رعايته نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية الثامنة والعشرين للعام 1426هـ/ 2006 م فى مركز الفيصلية التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض.

وقال سمو ولى العهد فى رد على سؤال عما حققته المملكة من خطوات فى مسيرة الاصلاح : (ان خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذى افتتح به اعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى ليس فقط كلمات ولكنها اصالة الزمن لخدمة البلاد فى الدين والدنيا وتأكدوا كل التأكيد أن ما ينظر فى نفسه أكثر مما قال ولكنه عودنا دائما ان يعمل ثم يقول).

وثمن سمو ولى العهد ما توليه مؤسسة الملك فيصل الخيرية والعاملون فيها من جهود وقال: (اننا جميعا نعتقد أن الملك فيصل رحمه الله له حق علينا جميعا وعلى كل مسلم وعربى لان خدماته رحمه الله للاسلام وللعروبة لا يضاهيها مضاه ولذلك نأمل من الله سبحانه وتعالى أن تستمر هذه المؤسسة الخيرة وان يستمر العمل الصالح فيها كما تعهد منها).

وحول التوجه لتشكيل لجنة نسائية فى مجلس الشورى تكون مختصة بشئون المرأة أكد سمو ولى العهد ان باب الحوار مفتوح والكلام من الاخوات والامهات والزوجات والبنات مقبول لدى الجهات الحكومية وقال: (نحن نستمد المشورة من كل عربى ومسلم وبالذات السعوديون والسعوديات فالحوار مفتوح والكلام من اخواتنا وامهاتنا وبناتنا وزوجاتنا من النساء مقبول دائما لدى الجهات الحكومية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين ولذلك مجلس الشورى دائما يتقبل كل ما يأتيه من الاخوة والاخوات.. ويناقش ويدرس اما ان يكون موظفات فى مجلس الشورى فلم يحن الوقت الآن لذلك).

وفى سؤال لسمو ولى العهد عن جهود لجنة الاصلاح الادارى برئاسة سموه قال: (ان اللجنة العليا للخدمة المدنية والاصلاح الادارى بذلت مجهودا لو رجعنا الى الوراء لسنتين مضت لوجدنا انها اصلحت اكثر من ستين نظاما وعدلت كثيرا من مجلس الوزراء وعدلت كثيرا من انظمة مجلس الشورى وأهم ذلك هو نظام القضاء الذى صدر قبل سنة يعتبر من أهم الاشياء التى عملت فى هذه اللجنة وشارك فيها رجال كثيرون من رجالات البلاد فى الجامعات والعلماء وخلافه ونحن اليوم هنا فى مجلس الوزراء بالذات كان خادم الحرمين الشريفين تكلم وبكل امانة واخلاص انه يجب ان نتخلص من البيروقراطية ويجب ان ننبذ المعاملات وتكريرها وتأخيرها على المجتمع وعلى الفرد فلذلك أمر خادم الحرمين الشريفين بجلب علماء وخبراء يشاركون علماء المملكة وليس هذا بعيدا علينا ابدا.. العلم يطلب من كل مكان وفى كل زمان وسنبدأ ان شاء الله قريبا فى النظر فى هذا الروتين المتبع منذ خمسين سنة الى الآن وان شاء الله يتحقق كل ما يطمح اليه المواطن السعودي).

وفى سؤال عن الوضع فى العراق قال سموه: (العراق شعب مسلم له ماضيه والخلافات الجوهرية القائمة الآن ليست تعنى الحرب الاهلية بل تعنى المزايدات بعد نظام دكتاتورى سيئ اخذ سنوات طويلة وان شاء الله نرى قريبا الائتلاف والتعاون والتآخى بين جميع الطبقات وجميع فئات اخواننا العراقيين).

وعن نظرة سموه الى الدور الذى تلعبه ايران فى العراق وفى بقية الدول الاخرى اجاب سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز قائلا: (ايران دولة شقيقة وصديقة.. وربما انها تحمل اشياء لم تكن فى حسبانها ولا فى نيتها).

وحول اعلان سموه لخطة تطويرية للقوات المسلحة وهل ستكون الخطة خمسية او عشرية وهل ستقتصر على القوات المسلحة ام انها ستشمل الاجهزة الامنية الاخرى اجاب سموه بقوله (القوات المسلحة يحمد لله مستمرة فى النمو سواء كانت وزارة الدفاع وقطاعاتها او الحرس الوطنى او وزارة الداخلية لكن هذا لا يعنى انه لايكون هناك تطوير واعتناء بالتقنية الحديثة ولذلك خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى لجميع القوات المسلحة العسكرية امر برصد مبالغ تخرج عن الميزانية الروتينية المستمرة سواء ميزانية الافراد او ميزانية التسليح او ميزانية الصيانة هذه المبالغ ستستمر فى غضون خمس سنوات تقريبا .. ويجب الا نعلن عن شئ الا بعد ما نقول عملنا هذا الشيء وقلناه لكن أؤكد لكم أن خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-04-2006 العـــدد : 11982
الصفحـات : 2 المسلسل : 17

المسلحة ينظر الى تطوير قواتنا المسلحة لـلدفاع عن الدين أولا ثم عن المملكة ثـانيا ثم عن الـعرب والمسلمين جميعـا فقضيتنا الاساسية هى قضية فلسطين).

وعن اعلان سموه لتأسيس الخطوط السعودية كأكبر شركة طيران فى الشرق الاوسط هل سيتم البدء فى طرحها للاكتتاب العام قريبا أو فى نهاية هذا العام قال سموه: (أولا الخطوط السعودية خطوط تملكها الدولة لكن سياسة الدولة المرسومة يفترض أن يكون هناك خصخصة لتحويلها الى شركات وطنية شركة الام ومنها شركات متعددة ونحن الآن بالفعل لدينا كذا شركة منها ماهو يعمل ومنها ما سنعمل معه الآن لايجاد شركات وطنية تعمل فى الداخل وأعتقد أنه فى غضون الثلاث سنوات القادمة كما ناقشها المجلس الاقتصادى الاعلى قبل فترة واعلنت أننا مستمرون فى الخصخصة على سبيل تملك الشعب السعودى لهذه الخطوط الثمينة وتعاون الدولة معهم فى هذا المجال).

وفى اجابة لسموه حول اهتمام خادم الحرمين الشريفين فى كلمتة بتطوير المناطق التى لم تحصل على نصيب وافر من التنمية قال سمو ولى العهد: (خادم الحرمين الشريفين دائما عود نفسه بالصراحة كلمته تترجمها الخطة الخمسية الثامنة والتى مبالغها تقريبا 700 الف مليون لذلك المملكة لن تتأخر الدولة عن شبر من الارض يسكنه رجل او رجال الا ويطورونه لكن الزمن دائما لاتستطيع ان تعمل الليل عشرين ساعة والنهار ثلاثين ساعة لابد من اخذ الزمن فى حسابه ولابد أن تأخذ الامور فى حسباننا ولابد أن يكون عمل الدولة عملا مجديا وصالحا عن طريق الاتقان.. عن طريق التوزيع الايجابى ونحن سائرون بهذا الشكل وتأكدوا ان ماقاله خادم الحرمين الشريفين يعنى ما يقول).

وعن الدراسة وماذا تم حيالها قال سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز (الدراسة مستمرة ونافذة ميزانية فى هذه السنة وقد اعلنها امراء المناطق لكن هذه ما تصرف فى يوم وليلة المهم انها مرصودة ومرسومة لها عن طريق الاسكان.. عن طريق المياه.. عن طريق شق الطرق.. عن طريق توسعة الطرق.. عن طريق المدارس كل هذه مستمرة والحمد لله).

وفى سؤال حول وجود بعض الاختلافات فى البيت الحاكم وتعدد التوجهات قال سموه: (اولا نحن لسنا انبياء والانبياء نقدوا وكذب عليهم وبرأهم الله سبحانه وتعالى نحن نؤكد لكم وكل انسان ان الاسرة السعودية من اقصى البلد الى ادناها بما فيهم اسرة ال سعود يد واحدة وقلب واحد وليس هناك اى خلاف باى حال من الاحوال اؤكد لكم هذا تأكيدا قاطعا لكن الحاقد والحاسد لا يمكن ان نسد فمه والشكل الذى يدعى انه يكذب يكذب حتى يصدق وهذه قاعدة انتهت من زمان ولذلك ثقوا كل الثقة اننا يد واحدة بشعبنا على دين الله سبحانه وتعالى حاكمين بحكم الله الكتاب والسنة ومصلحة البلاد التى رسمها عبدالعزيز بن عبدالرحمن الى يومنا هذا).

وعن حديث سابق لسموه عن موضوع قيادة المرأة للسيارة والذى قال فيه: (انه شأن اجتماعى وليس شأننا نحن): وهل يمكن جعل قيادة المرأة للسيارة شيئا اختياريا دون القاء القبض عليها قال سموه: اذا قادتها الآن بموجب النظام فهى مخالفة.. الدولة ليست نائمة.. كما ذكر خادم الحرمين الشريفين امس وخطابه واضح اننا لن نكون متقوقعين بل نتجدد ونتطور مع العالم .. قيادة المرأة ليست الهدف فقط.. اعطائها حقوقها.. المرأة اعطيت حقوقها والحمد لله هى قائدة جامعات هى قائدة كليات هى تعمل فى وظائف الدولة هى تعمل فى البنوك تعمل فى كل وزارة ولذلك السياقة جزء من مائة جزء من حقوق المرأة ولكن كما قلت سابقا واعيد مرة اخرى الامر هذا امر اجتماعى فقط اذا صح الاجتماع اى شئ معين لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية فأول المؤيدين له نحن.. نحن خدم وقادة.. قادة للتنفيذ.. وخدم لرعاية شعبنا وامتنا).

وفى سؤال عن كيفية تعامل المملكة مع الهجوم الذى تعرضت له المنشآت النفطية هذا العام وكيف ستتعامل المملكة مع المنشآت النفطية وهى معرضة لاى هجوم ضدها اجاب سمو ولى العهد قائلا: (اولا الجواب ما حصل: الذى صار على المنشأة فى بقيق صار من الايجابيات ومن منع هذا الشىء ومن القبض على جميع الاشخاص الى يومنا هذا كل من كان له يد فى هذا الشيئ اعتقل وموجود).

واضاف سموه: (أحب ان أؤكد لكل المنتفعين من البترول السعودى فى خارج المملكة انهم فى أمان ومأمن بحول الله).

وحول تقييم سمو ولى العهد للعلاقات السعودية المصرية خاصة فى الفترة المقبلة استعدادا للقمة المقبلة التى تترأسها المملكة وتعقد فى القاهرة بمقر الجامعة العربية ورؤية سموه لتنسيق العمل العربى المشترك فى هذه المرحلة قال سموه: (المملكة هى من دعائم الجامعة العربية ولم تتخل اطلاقا عن كل عمل لصالح الامة العربية فعندما قرر خادم الحرمين الشريفين أن يطلب من أخيه فخامة الرئيس حسنى مبارك أن يكون المؤتمر القادم للقمة فى بلد القر يعنى ذلك مكانة مصر لدينا جميعا ونقتدى بالعالم الدولى أن تكون دائما الاجتماعات الاعتيادية فى مقار الاساس للاجتماع).

وأضاف سموه حيال تفعيل العمل العربى المشترك: (على كل حال قرارات الخرطوم ايدها العرب كلهم وتأمل ان شاء الله أن كل نقص فى أى قرار يكمل فى الاجتماع القادم).

ورد سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز على سؤال عن تقديم وعود شفهية للوفد المرافق للرئيس الفرنسى جاك شيراك بخصوص صفقات تشمل طائرات حربية ووحدات عسكرية بحرية ونظام مراقبة الحدود قائلا: (فرنسا دولة صديقة ومتعاونة وعلاقتنا معها جيدة جدا لا تختلف مع أى دولة أخرى لكن الوعود الشفوية هذه ليست سياسة قواتنا نحن سياستنا دائما تبنى على الدراسات وعلى مصالح البلد اضافة الى مصالح الاصدقاء وفرنسا فى مقدمة الدول

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 05-04-2006 العـــدد : 11982
الصفحـات : 2 المسلسل : 17

التى نتعاون معها):

وعن تأجيل الملكة صفقة مع بريطانيا بشأن طائرات عسكرية العام القادم قال سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز: (ليس هناك تأجيل صفقة مع بريطانيا الموعد المحدد لنا الثامن والعشرين من مارس.. وقعت الامور بين اللجان الفنية من الجانب السعودى ومن الجانب البريطانى وهى الآن تحت الدراسة وان شاء الله قريبا ينتهى التوقيع على المعاملات كلها.. والصفقة ماشية وأنا اصارح الجميع بل فى صالح المملكة العربية السعودية هذه الصفقة اما المستقبل كما ذكرت سابقا فهى غير محددة لكن اساس التقنية وتطوير الاسلحة كلها).

وعن أهداف زيارة سمو ولى العهد القادمة الى منطقة جنوب شرق اسيا قال سموه: (اولا نحن لسنا تجارا لا نذهب الا لتوقيع صفقة تجارية لا.. للدول سياسة عليا اليابان وسنغافورة وباكستان وعدة دول كما قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة الصين والهند وباكستان كانت زيارات محببة وزيارات بناءة ونحن نكمل ما سار فيه ولكن اليابان دولة عظمى ودولة تجارية كبرى ولنا علاقات طيبة معها فى جميع القطاعات ولذلك هناك دعوات للزيارة.. نحن علاقتنا مع الدول مبنية على المصالح المشتركة وليس على منافع المصالح المشترك).

وعن وجود جهود من المملكة لعودة العلاقات السورية اللبنانية لوضعها الطبيعى وتهدئة النزاع السياسي الداخلي في لبنان قال سمو ولى العهد: (اولا أنا استغرب دائما شعور الناس أن السعودية يجب أن يكون لها دخل فى لبنان وسوريا.. السعودية جزء من لبنان وجزء من سوريا ولكن ليس من حقها التدخل فى الشؤون الداخلية لكن دعاءنا دائما بالمحبة والاخاء لاخواننا فى لبنان واخواننا فى سوريا ولا نشك أبدا ان ستكون النتيجة المحبة والوئام).

وحول تقييم سموه لاعمال مجلس التنسيق السعودى اليمنى وعن وجهة نظر سموه لبناء شراكة اقتصادية امنية بين البلدين قال سمو ولى العهد: (ان اليمن والسعودية على أحسن وفاق وعلى أحسن تعامل على مستويات القيادة العليا وعلى مستويات الحكومة وعلى مستويات الشعبين اليمنى والسعودى فكل ما يقال أن هناك خلافات فلا صحة لها أما اجتماع المجلس فى شهر مايو فنحن على اتصال وهم معنا على اتصال متى سيجتمع المجلس التنسيقي.. الآن اللجان التحضيرية بالتنسيق انتهت.. لجنة المتابعة انتهت باقى اللجنة العليا للتنسيق وهذه سيتم انعقادها فى مايو أو يونيو فى مكان ما فى اليمن يعود هذا الى فخامة الرئيس ماذا يريد نحن حاضرون.

وعن الترتيبات لاجراء مناورات حربية (وفاق 2) بين المملكة واليمن قال سموه: (الامن المتبادل بين الدولتين والتعاون بين الجهات المعنية ووزارة الداخلية والاستخبارات من كلا الجانبين على أعلى مستوى وأنا أؤكد لك تأكيدا قاطعا ليس هناك أى خلافات بين اليمن والسعودية اطلاقا أما بالنسبة للمناورات الحربية فعملنا واحدة العام الماضى وسنستمر فى الوقت المناسب بأن يقوموا فى مناورات سواء على قطاع الطيران أو قطاع القوات البرية).

وفى سؤال حول وجود تعاون سعودى باكستانى لانتاج برنامج نووى وما سبب ترويج مثل هذه الشائعات فى هذا الوقت بالذات اجاب سموه قائلا: (السعودية لا تؤمن بالوسائل النووية ابدا والاسلحة النووية لانها مبيدة لحياة الانسان وما قيل من ان هناك تعاونا باكستانيا سعوديا لاصحة له على الاطلاق ولقد كذبوه الاخوان الباكستانيون اولا وكذبتها السعودية اخيرا).

وعن عزم الولايات المتحدة الافراج عن الدفعة الثالثة من المعتقلين السعوديين فى غوانتانامو ومتى ستتسلمهم المملكة اجاب سموه بقوله:(الواقع ان العلاقات مع الولايات المتحدة فى هذا المجال علاقات جيدة جدا وهناك تعاون كبير بين وزارة الداخلية السعودية والجهات الامنية فى الولايات المتحدة ونأمل ان شاء الله فى القريب العاجل ان تنتهى هذه الامور وتحلها).

وعن امتلاك اسرائيل مفاعل ادمون النووى الذى لم يتم التطرق اليه دوليا ولم يتم البحث الدولى حول هذا الموضوع اجاب سموه قائلا: (ان اسرائيل دولة عدوانية ولا يجوز ان تملك اشياء نووية باى حال من الاحوال لانها بدون خطر اطلاقا حتى تمتلك اسلحة نووية ويجب ازالتها من اسرائيل وغير اسرائيل).

وفى ختام المؤتمر غادر صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام مقر الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.